

## Analysis of the questions of the Arabic language book for Grade 12 in Jordan in the light of Bloom's classification of cognitive objective

Saad Lwyen Al- Sibieh

Ministry of Education || Jordan

**Abstract:** The objective of the current study is to analyze the content of the 12th grade Arabic language book questions in Jordan in the light of Bloom's classification of cognitive objectives in order to reveal the cognitive levels measured by the questions of the Arabic language book for Grade 12 in the Hashemite Kingdom of Jordan and the percentage obtained by each level Of these levels. The researcher used the descriptive method. The tool consisted of constructing a special card to analyze the questions of the 12th grade Arabic language book. The analysis form included information including the title of the book, the official issuing authority, the edition and the year of publication. The analysis form was divided into four sections. The first consisted of units, the second included the lessons, the third contained the number of questions as they appeared in the textbook, and the fourth included the levels of knowledge.

The researcher analyzed the questions of the Arabic language subject of the study in the light of a special questionnaire that included the six levels of Bloom's classification (recall, understanding, comprehension, application, analysis, composition, evaluation).

To ensure that the analysis was consistent, three arbitrators were chosen to perform the same analysis on the search form.

The study found that 558 questions in the Arabic language book were the percentage of questions that measure information recall (25%). The questions that measure students' understanding of the content (36%), (9%), while the questions that require the student to obtain a new item were (5%), while the evaluation and judgment questions were (8%). Results A number of recommendations were made.

**Keywords:** Arabic Language Book, Bloom Levels for Goals, Analysis of Questions.

## تحليل أسئلة كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في الأردن في ضوء تصنيف بلوم للأهداف المعرفية

سعد لوين السبييه

وزارة التربية والتعليم || الأردن

**الملخص:** هدفت الدراسة الحالية إلى تحليل محتوى أسئلة كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في الأردن في ضوء تصنيف بلوم للأهداف المعرفية؛ بهدف الكشف عن المستويات المعرفية التي تقيسها أسئلة كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر (التوجيهي) في المملكة الأردنية الهاشمية، والنسبة المئوية التي نالها كل مستوى من هذه المستويات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة ببناء بطاقة خاصة لتحليل أسئلة كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر، وقد احتوت استمارة التحليل على معلومات تضمنت عنوان الكتاب، والجهة الرسمية للإصدار، والطبعة وسنة النشر. وتم تقسيم استمارة التحليل إلى أربعة أقسام تمثل الخانة الأولى الوحدات، أما الثانية تضمنت الدروس، أما الثالثة فاحتوت على أرقام الأسئلة حسب ورودها في الكتاب المدرسي، أما الرابعة فاشتملت على مستويات بلوم المعرفية.

قام الباحث بتحليل أسئلة كتاب اللغة العربية موضوع الدراسة في ضوء استمارة خاصة تضمنت المستويات الستة لتصنيف بلوم (التذكر، الفهم والاستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم). وللتأكد من ثبات التحليل، اختير ثلاثة محكمين قاموا بعملية التحليل نفسها وفق استمارة البحث.

وقد توصلت الدراسة إلى أن أسئلة الدروس في كتاب اللغة العربية، والبالغ عددها (558) سؤالاً، فكانت نسبة الأسئلة التي تقيس تذكر المعلومات (25%)، أما الأسئلة التي تقيس مدى فهم الطالب للمحتوى نسبتها (36%)، أما أسئلة تطبيق الطالب للمعلومات فكانت نسبتها (17%)، أما أسئلة التحليل فكانت نسبتها (9%)، أما الأسئلة التي تتطلب من الطالب التركيب للحصول على شيء جديد فكانت نسبتها (5%)، أما أسئلة التقويم وإصدار الأحكام فكانت نسبتها (8%). وفي ضوء هذه النتائج جرى تقديم جملة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: كتاب اللغة العربية، مستويات بلوم للأهداف، تحليل الأسئلة.

## المقدمة:

لأسئلة الكتاب المدرسي دور كبير في عملية التعلم، حيث تقوم على استثارة تفكير المتعلمين وحثهم على القيام بعمليات التفكير المختلفة.

وقد دعا المؤتمر التربوي الأخير عام 2015 إلى ضرورة الاستمرار في تطوير المناهج في الدراسات التربوية المتخصصة، ونتائج الامتحانات التقييمية (الوطنية والدولية)، ومواكبة المستجدات والتركيز على مهارات التفكير؛ لذلك قامت وزارة التربية والتعليم بتطوير التعليم في كافة مراحله، وعملت على تشكيل لجان تأليف وتطوير الكتب المدرسية ومن بينها: كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر (التوجيهي)، وذلك بما ينسجم مع توصيات المؤتمر التربوي (وزارة التربية والتعليم، 2015).

وتتضمن عملية تطوير المناهج عملية تطوير للكتب المدرسية، وما تحتوي عليه من نتائج وأسئلة، وعرض المادة والمعلومات وتسلسلها، فالمناهج المدرسية هي الطريقة التي يتم من خلالها تحقيق النتائج العامة للتربية؛ التي تسعى إلى إعداد المواطن الصالح الذي يؤمن بالعلم، ويتميز بالتفكير العلمي والموضوعي. ويعد كتاب اللغة العربية واحداً من المناهج التربوية التي تساعد الفرد على الإجابة عن تساؤلات منها: ما هي؟ ما معنى؟ أعط مثلاً، علل، اقترح حلاً....

"وهناك عدة طرق لطرح أسئلة نافعة داخل الفصل الدراسي وهي: سؤال التذكر، والسؤال التحليلي، والسؤال التطبيقي، سؤال التذكر هو السؤال الذي يختبر المعلومات المخزنة لمعرفة أو تجربة سابقة. ولعل أشبه وصف لهذا السؤال هو أنه أشبه بألية الاستجابة للمنبه. إن سؤال التذكر يستخرج من داخل الطالب المعلومات التي تشبه نوعية المعلومات المخزنة داخل جهاز الكمبيوتر. أما أسئلة التحليل فهو يتطلب المعالجة، وإن يكون مرتبطاً عادة بالسبب والنتيجة. وهو يتطلب مهارات تفكير متنوعة وهو بذلك يختلف عن أسئلة التذكر. السؤال التطبيقي يتطلب من الطالب تخطي المعلومة الفورية لكي يصل إلى معرفة ذاتية. من خلال هذا التفكير المبدع؛ يجب أن يعتمد الطالب إلى استخدامه وقدرته على الابتكار والإقناع". (JENSEN.:2007:174).

"وتعمل الأسئلة على إكساب المتعلم القدرة على معرفة الخطوات، والأجراءات اللازمة التي تساعد على الفهم والاستيعاب، وتفيد في تجزئة المادة التعليمية، وتكسب المتعلم مهارات البحث والتقصي وبعضها يركز على التذكر، وآخر يركز على الفهم وثالث يركز على التحليل" (سعادة، 1984: 25).

"وتتنوع الأسئلة وتختلف أنواعها حسب الغرض الذي تسعى إلى تحقيقه، فبعض الأسئلة تسعى إلى تحقيق الهدف المرتبط بصياغتها مثل: التذكر والتحليل، وهذا هو تصنيف بلوم للأهداف السلوكية، والبعض يقسمها إلى نوعين أسئلة تذكر وأسئلة تفكير" (حمدان، 1985: 105).

وهناك مجموعة من المواصفات والمعايير التي يجب أن تتوفر عند طرح الأسئلة وتتمثل في تحديد نوع المعلومات المطلوب الحصول عليها من السؤال، وأن يكون السؤال في شكل سؤال وليس في شكل جملة، وأن تكون الأسئلة متنوعة ما بين التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقييم، ويجب أن تتسم بالوضوح، وأن يكون السؤال مرتبطاً بالأهداف ويتضمن بعض الأنشطة التي تساعد على تنمية التفكير (حمدان، 1988). وتعد الأسئلة استراتيجية من استراتيجيات التقويم (عبدالرزاق، 2003)، فهي ضرورية للتعلم الفعال؛ في مركز انتباه الطالب، وتجبره على التفكير في المادة (قطامي، وأبو جابر، 2000). وتعتبر الأسئلة التعليمية من الموضوعات التي كثر تداولها في العملية التعليمية التعلمية؛ لما للسؤال التعليمي من أهمية في إثارة العمليات المعرفية العقلية، وتثبيت المعلومات في ذهن الطالب وذاكرته، يضاف لذلك اعتبار السؤال التعليمي مفتاحاً للمعرفة (دروزة، 1997). واعتبرت "الجمعية الأمريكية لتطوير المناهج والتعليم" (التساؤل) مهارة من عشرين مهارة من مهارات التفكير الأساسية التي يمكن تعليمها، وتعزيزها في المدرسة (جروان، 1999).

#### مشكلة الدراسة:

قامت وزارة التربية والتعليم بتأليف كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر، وتم تطبيقه في جميع مدارس المملكة الأردنية الهاشمية بداية العام الدراسي 2017/2018م. ولم تجر- ويحدود علم الباحث- أي دراسة تحليلية لأسئلة الكتاب حسب مستويات بلوم المعرفية؛ لمعرفة نسبة الأسئلة لكل مستوى من مستويات بلوم المعرفية؛ لمعرفة الأسئلة التي تركز على المستويات العليا من التفكير، وهي ضرورية للمتعلم ليتمكن من مهارات القرن الحادي والعشرين؛ قام الباحث بدراسة تحليلية لواقع الأسئلة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في ضوء تصنيف بلوم للأهداف المعرفية بجزأيه الأول والثاني؛ نظراً للملاحظات التي يبديها المعلمون والمعلمات والمشرفون التربويون حول أسئلة الكتاب الإيجابية منها والسلبية، كما لاحظ الباحث ذلك من خلا عمله كمشرف تربوي لمبحث اللغة العربية. وتتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1. ما المستويات المعرفية التي تقيسها أسئلة كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر (التوجيهي) في المملكة الأردنية الهاشمية؟
2. ما النسبة المئوية التي نالها كل مستوى من هذه المستويات؟

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- 1- التعرف على المستويات المعرفية التي تقيسها أسئلة كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر (التوجيهي) في المملكة الأردنية الهاشمية.
- 2- وتحديد النسبة المئوية التي نالها كل مستوى من هذه المستويات.

#### أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في تعرضها لواحد من الكتب الجديدة التي تم تأليفها، وإخراجها وفق رؤية جديدة لوزارة التربية والتعليم لتطوير المناهج.

ويمكن تحديد أهمية الدراسة بالآتي:

- 1- ارتباطها بمبحث اللغة العربية، وذلك لتمتع كتاب اللغة العربية بأهمية خاصة ومميزة، إذ تحتل مركزاً مرموقاً وحساساً بين الكتب الدراسية للمباحث الدراسية المختلفة.
- 2- تعد الدراسة أول محاولة في المملكة الأردنية الهاشمية لتحليل أسئلة كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر، في هذا السياق، وعلى حد علم الباحث، والصياغة الجيدة للأسئلة يساهم وبشكل فاعل في تحقيق الهدف من تدريس مادة اللغة العربية.
- 3- من المتوقع أن تعود نتائج الدراسة الحالية بالفائدة على مؤلفي كتاب اللغة العربية في وزارة التربية والتعليم، وعلى مدرسي المادة في إثراء النقاش والحوار مع الطلبة لتحقيق الهدف من تدريس الكتاب.
- 4- استفادة مدرسي مادة اللغة العربية في استثارة الطلبة، وأجراء الحوار، والمناقشة معهم بشأن نتائجها.

#### حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تحليل أسئلة كتاب اللغة العربية بجزأيه الأول والثاني للصف الثاني عشر للفروع الأكاديمية والمهنية للعام الدراسي 2018/2019 الطبعة الأولى إدارة المناهج والكتب المدرسية والذي يتكون من أربع عشرة وحدة وفقاً لتصنيف بلوم في المجال المعرفي.
- الحدود المكانية: تم تطبيقها على مناهج اللغة العربية للصف الثاني عشر في المملكة الأردنية الهاشمية.
- الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني 2018 من عام/2019

#### مصطلحات الدراسة:

هناك مصطلحات ومفاهيم لا بد من التعرف عليها وفقاً لاستخدامها في هذه الدراسة وهي:

الكتاب المدرسي: "هو نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهج ويشتمل على عدة عناصر: الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم، يهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما، وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاه كما حددها المنهج" (مرعي والحيلة، 2009، 250).

كتاب اللغة العربية: وعرفه الباحث: بأنه الكتاب المقرر تدريسه للصف الثاني عشر للفروع الأكاديمية والمهنية، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2017/16) تاريخ 2017/1/17؛ بدءاً من العام الدراسي 2017/2018.

الصف الثاني عشر: وعرفه الباحث: بأنه الصف الثاني من صفوف المرحلة الثانوية، والتي تتضمن صفين، وتلي مرحلة التعليم الأساسي في النظام التربوي الأردني، وتتراوح أعمار طلابه بين (17-18) سنة.

المجال المعرفي لتصنيف بلوم (مفاهيمياً): هي المقاصد والأغراض التعليمية التي تتناول نمو وتطور الجانب المعرفي العقلي لعملية التعلم عند المتعلم، وتحقق هذه الأهداف غالباً بنهاية الدرس أو الوحدة التدريسية (العمر، 2007).

وأضاف الخليفة (2005) بأنه يشمل الأهداف التي تركز على المقدرات أو العمليات العقلية التي تتصل بمعرفة الحقائق وعمليات الفهم والتذكير ومعرفة الطرق والأساليب الخاصة بمعالجة المعلومات وبناء المفاهيم والمبادئ والتعميمات.

ويعرف المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم (إجرائياً) بأنه ذلك المجال الذي يكتسب فيه الطالب معرفة عقلية وذنيه تتعلق بمعلومات ونظريات وحقائق وغيرها من المعرفة التي تتطلب منه إعمال العقل والتفكير وتشغيل

الذاكرة مثال: أن يقرأ الطالب، وأن يحلل، وأن يفترض، وأن يفسر، وأن يقارن، وأن يصمم، وأن يكتشف،... الخ من الأهداف التي تندرج تحت النمط المعرفي الإدراكي..

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

يعد الكتاب المدرسي ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية التعلمية، وأداة لتنفيذ الأهداف التربوية، وتؤدي الأسئلة التدريبات والأنشطة المتضمنة في الكتاب دوراً هاماً في عملية التعليم، حيث تساعد على استثارة تفكير الطلبة، وتستحثهم على القيام بعمليات التفكير المختلفة، وتشير الأدبيات التربوية في مجال تدريس اللغة العربية (الدليهي والوائل، 2005) إلى أن المنهج اللغوي الحديث من أهم سماته التركيز على بناء الشخصية المتكاملة للمتعلم، وأن عمليات التقويم فيه تنمي هذه الجوانب من خلال استخدام أدوات التقويم حقيقة تقيس درجة إتقانه لكفايات التعلم المستهدفة، وتحدد مدى إمكانية نقله إلى مستويات أعلى من التعلم.

ويرى المختصون في مجال التقويم التربوي (الدوسري، 2001؛ الصراف، 2002؛ أبو علام، 2005) أن أسئلة الكتاب المدرسي هي عبارة عن أدوات لتقويم الأداء من خلال استخراج عينات من سلوك التلميذ كدليل على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، لذا يجب أن تتسم هذه الأسئلة بالصدق والثبات والتنوع والشمول، وأن تقيس الكفايات والمهارات المستهدفة بدقة وموضوعية.

ومنهج اللغة العربية على وجه الخصوص هو مجموع الخبرات والتدريبات والأنشطة اللغوية، التي تقدمها المدرسة للتلاميذ عبر الكتب بقصد الإفادة منها والتفاعل معها، ومن نتائج هذا الاحتكاك والتفاعل يتم تعديل سلوكهم اللغوي؛ مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل في فنون اللغة الأساسية، وهي الاستماع والكلام القراءة والكتابة. وإن من أبرز أسس هذا المنهج مراعاة منطق اللغة العربية وخصائصها التي لا بد من أخذها بعين الاعتبار في عملية التعليم، ومنها أنها تتكون من فنون أربعة، هي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، وإن هذه الفنون يجب أن تتكامل في عملية التدريس، لأن هناك تأثيراً وتأثراً بينها، والبعد قدر الإمكان عن النظرة التقليدية التي تتعامل مع اللغة على أنها فروع كالقراءة والقواعد والأدب والنصوص، وكذلك مراعاة طبيعة اللغة تقتضي أيضاً وجوب تدريس الاستماع والتحدث وتدريب المتعلم عليهما قبل القراءة والكتابة (مدكور، 1984)..

ويعد الكتاب المدرسي في اللغة العربية من أهم الأدوات التي تسهم في تحقيق أهداف منهج اللغة العربية، والكتاب المدرسي بمفهومه الواسع يمتد ليشمل مختلف الكتب والمواد والأدوات المصاحبة التي يتلقى التلميذ منها المعرفة، وبهذا يتحول مفهوم الكتاب المدرسي من مرجع للقراءة إلى مجموعة وثائق مختارة بعناية، ومعدة لتحليل في الصف الدراسي مثل الصور والرسوم البيانية والأنشطة والتدريبات والأسئلة والجداول الإحصائية والنصوص المختارة من الصحف والمجلات، وعلى هذا أصبح الكتاب مجموعة وثائق مضافة إلى الوثائق الأخرى المتوفرة في الصف الدراسي كالأفلام والشرائح وغيرها (الحامد، 2001).

وأياً كان مفهوم الكتاب المدرسي فالذي لا ريب فيه أن جودة هذا الكتاب تعد أمراً هاماً؛ فهو وعاء المعرفة، وناقل الثقافة، ومحور العملية التربوية ومحتواها، ليس هذا فحسب، بل تعد الكتب المدرسية مصدراً أولياً يستمد منه الطالب مواقفه واتجاهاته وقيمه ومضامينه التربوية والأخلاقية، علاوة على أنها تشكل الوعاء الذي يحتوي على المادة التعليمية والتدريبات والأنشطة التي تجعل التلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المنهج، هذا بجانب أن الكتاب هو المصدر العلمي الذي يعتمد عليه المعلم في إعداد دروسه قبل تنفيذها (طعيمة، 1984).

ويسعى كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر إلى أن يقرأ الطالب قراءة واعية ناقدة تمكنه من الحكم على المقروء، ويتمكن من قراءة القرآن الكريم والحديث الشريف متدبراً معانيهما، ويقدر المكانة اللغوية للقرآن الكريم

والحديث الشريف متذوقاً جمال أسلوبهما، وترسخ لديه مهارة الاستماع الواعي الناقد، ويتمكن من مهارات التفكير العلمي والمنطقي والابتكاري والناقد، وينمي حصيلته اللغوية من الألفاظ والتراكيب والأساليب، ويتذوق النصوص الأدبية مدرّكاً مظاهر الجمال فيها، مستنبطاً خصائصها الفنية، ويعبر تعبيراً صحيحاً شفهيّاً وتحريراً عن خواطره ومطالبه وآرائه وخبراته، بلغة صحيحة وأساليب متنوعة وعرض منظم، ويعتاد القراءة للمتعة وزيادة معارفه وحل مشكلاته، ويرجع إلى المعاجم والموسوعات، وينمي اتجاهه الإيجابي نحو استعمال اللغة الفصيحة معاًزاً بوصفها لغة القرآن ولسان الأمة، ويقراً نصوصاً من التراث الأدبي ويتمكن من فهمها (وزارة التربية والتعليم، 2018).

#### مستويات بلوم المعرفية.

وهي أهداف سلوكية تختص بالنظريات والمعارف والمعلومات والمهارات العقلية والمفاهيم العلمية، وقد جعلها بلوم في ستة مستويات هرمية متدرجة، إذ تبدأ بالسهل ثم الصعب وهكذا

1- مستوى المعرفة (التذكر): ويقصد به القدرة على التذكر واسترجاع المعلومات بأنواعها المختلفة من المادة الدراسية التي سبق أن تعلمها، ويتضمن أفعال مثل (يذكر، ويسمى، ويعرف، ويعدد، ويحفظ) (العدوان، ومحمد، 2011: 88).

2- مستوى الفهم (الاستيعاب): ويقصد به القدرة على تفسير وصياغة المعلومات والمعارف التي تعلمها الطالب بإشكال وصياغات تختلف عما درسها في صورتها الأصلية، ومن أمثلة الأفعال الأدائية لهذا المستوى (يلخص، يوضح، ويستنتج، ويشرح، ويفسر، ويعطي) (سلامة، وآخرون، 2009: 70)

3- مستوى التطبيق: هو قدرة الطالب على استعمال قواعد أو نظريات تم تعلمها سابقاً في مواقف جديدة مناظرة أو مماثلة ومن أمثلة الأفعال الأدائية هي (يستخرج، ويشرح، ويستعمل، ويعرب، ويطبق، ويبرهن) (أبو الهيجاء، 2001: 44).

4- مستوى التحليل: ويعني القدرة على تحليل المعرفة إلى أجزائها المكونة، والبحث عن العلاقات التي تربط هذه الأجزاء وطريقة تنظيمها، ومن أهم الأفعال الأدائية المستعملة في مستوى التحليل هي (يحلل، يقارن، يفرق، يوازن، يقسم، يصنف) (سعادة، 2001: 346).

5- مستوى التركيب: ويعني القدرة على تجميع أجزاء المادة التعليمية ووضعها في قالب جديد، أي القدرة على بناء شيء من أجزاء متفرقة أو مختلفة، ويظهر هنا الابداع عند الطالب، ومن الأفعال السلوكية المناسبة (يصمم، يؤلف، يركب، يرتب، يعيد، يصوغ) (العدوان، ومحمد، 2011: 92).

6- مستوى التقويم: ويشير إلى قدرة الطالب على تقدير قيمة الأشياء والمواقف وإصدار أحكام قيمية عليها سواء كانت تلك الأشياء والمواقف محسوسة أم غير ذلك، ومن أهم الأفعال السلوكية في هذا المستوى (يقدر، ويختار، وينفذ، ويحكم، ويبدى رأياً، ويقوم، ويصحح) (سعادة، 2001: 449).

وتشكل أسئلة الكتاب المدرسي مصدراً مهماً للمعلم يمكنه من خلالها استقاء فقرات الاختبارات والامتحانات التي يعدها للطلبة خاصة في الصف الثاني عشر -التوجيهي- في الأردن، وأن الوزارة تركز في امتحاناتها على الكتاب المدرسي. ومن هنا لا بد من إجراء تحليل مستمر لأسئلة الكتاب؛ لإعطاء صورة علمية عن واقع الكتاب بهدف تطويره وتحسينه، ومن هنا جاءت هذه الدراسة.

#### ثانياً- الدراسات السابقة:

لقد أجريت مجموعة من الدراسات في مجال تحليل أسئلة الكتب المدرسية:

- 1- حيث أعدت فخر (2005) دراسة تستهدف رصد المهارات العقلية التي تقيسها الأسئلة التقويمية لكتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في مملكة البحرين، وتحديد أوجه الاختلاف بين تلك الأسئلة وأسئلة الاختبارات النهائية التي يعدها الصف المذكور في المادة نفسها، وتكونت عينة الدراسة من (581) سؤالاً في اللغة العربية، وتم استخدام بطالقة لتحليل أسئلة الكتاب وفقاً لتصنيف بلوم وزملائه: ووجدت الباحثة أن أسئلة التطبيق تشكل أعلى نسبة (40%) من إجمالي الأسئلة تليها أسئلة الفهم (30%) فالتذكر (19%)، والتركيب (5%)، والتحليل والتقويم (3% لكل منهما).
- 2- وفي دراسة قام بها كل من وانج وفارمر (Wang & farmer 2008) للتحقق فيما إذا كان معلمو برامج التعليم المستمر يدرسون بطريقة تنمي المستويات الدنيا من التفكير أو العليا وذل بالرجوع إلى تصنيف "بلوم" للأهداف المعرفية، استخدمت المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في استبانة تعرفت على آراء المعلمين، واتجاهاتهم، وتوجههم نحو طريقة التدريس، ووزعوها على عينة عشوائية من مدرسي برنامج التربية المستمرة في جامعتين من جامعات مدينة بيجينج الصينية اللتين اختيرتا بطريقة عشوائية وهما جامعة شانغهاي، وجامعة جوانج زو، وبلغت عينة الدراسة (389) معلماً ومعلمة، استجاب منهم (359) معلماً ومعلمة، وكانت أهم النتائج التي توصلوا إليها أن المعلمين في هذه البرامج ما زالوا يدرسون بطريقة تنمي المستويات الدنيا من التفكير كالتذكر، والفهم، والتطبيق أكثر من تنمية المستويات العليا كالتحليل، والتركيب، والتقويم. واقترحا بناءً على ذلك، تنظيم حلقات دراسية تدرّب المعلمين على كيفية تنمية التفكير الناقد، والتعلم بطريقة منفتحة وبحرية أكثر.
- 3- وفي دراسة أجرتها الجعافرة (2009) لتحليل الأسئلة في كتب اللغة العربية للصفوف الخامس، والسادس والسابع في الأردن، ومعرفة مدى شمولها للمجالات: المعرفي، والنفسي الحركي، والانفعالي، وتوزيع الأسئلة على المستويات المختلفة لكل من المجالات المذكورة، وتصنيفها إلى أنواعها، مقالية، وشفوية، وموضوعية. تكونت عينة الدراسة من كتب اللغة العربية للصفوف الخامس، والسادس، والسابع، وقد بلغ المجموع الكلي للأسئلة الواردة فيها 1419 سؤالاً. بعد التأكد من صدق، وثبات أداة الدراسة، أجريت عملية التحليل، واستخرجت التكرارات، والنسب المئوية للأسئلة في كتب اللغة العربية، وقد أشارت النتائج إلى أن النسبة الكبرى من الأسئلة، جاءت في المجال المعرفي، وأن تركيز الأسئلة على المستويات المعرفية التي تتطلب عمليات عقلية دنيا، كالتذكر، والفهم، أما النتائج المتعلقة بأنواع الأسئلة في كتب اللغة العربية، فأظهرت أن الأسئلة المقالية هي الأكثر، وعلى مستوى الأسئلة الموضوعية، فقد كان أغلب الأسئلة من نوع التكميل.
- 4- وفي دراسة أجراها سويدان وسليمان وسكسيكر (2009) بهدف تحليل وتصنيف الأسئلة الواردة في كتاب الجغرافيا للصف الأول ثانوي في سورية، وفق مستويات بلوم المعرفية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. قام الباحثون بتصنيف الأسئلة التي تتطلب قدرات عقلية عليا، والتي تتطلب قدرات عقلية دنيا، وتمثلت عينة الدراسة بالأسئلة الواردة في كتاب الجغرافيا الطبيعية المقررة للصف الأول ثانوي في مدارس سورية، وقد أشارت النتائج إلى تركيز الأسئلة على المستويات الدنيا من التفكير حيث حصل مستوى الفهم على نسبة قدرها (60.24%) في حين خلت الأسئلة مما يشير إلى مستويات التحليل والتركيب، أما مستوى التقويم فحصل على نسبة ضعيفة جداً هي (0.86%).
- 5- وأجرى اجابا والابي (Ijaiya&Alabi, 2010) في جامعة اليردين في كلية التربية في افريقيا دراسة هدفها تحليل أسئلة أوراق الامتحانات التي وضعها اساتذة الكلية على المستوى الجامعي وما بعد الجامعي على مدار عقدين من الزمن (1990- 1991)، حيث بلغ عدد الأسئلة التي حللها (40) امتحاناً، وغطت (251) سؤالاً على المستوى الجامعي، و(168) سؤالاً على مستوى ما بعد الجامعي، وفق تصنيف بلوم، ودلت النتائج على أن (31.1%) من

- الأسئلة كانت على مستوى التذكر، و(56.9%) كانت على مستوى الفهم، و(0.4%) على مستوى التطبيق، و(4.8%) على مستوى التحليل، و(0.4) على مستوى التركيب، و(2.8%) على مستوى التقويم.
- 6- وأجرى العياصرة (2011) دراسة هدفت إلى تحليل الأسئلة الواردة في الكتب المطورة للصفين الأول والثاني الأساسيين في الأردن، في ضوء أنماط الأسئلة باعتبارها شفوية وكتابية، وأنواع الكتابية بوصفها ذات إجابة مصوغة أو منتقاة، وفي ضوء مجالات التعلم ومستوياتها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق ذلك طورت أدوات: الأولى لتحليل الأسئلة ضمن أنماطها المختلفة، والثانية لتحليلها ضمن مجالات التعلم ومستوياتها، وتكونت عينة الدراسة من جميع الأسئلة التعليمية الواردة في كتب المباحث الأساسية: اللغة العربية والرياضيات والعلوم والاجتماعيات والتربية الإسلامية للصفين الأول والثاني الأساسيين، وعددها 3680 سؤالاً. أظهرت نتائج الدراسة أن الأسئلة الشفوية كانت أكثر قليلاً من الأسئلة الكتابية، وكان النصيب الأعلى من الأسئلة الكتابية لأسئلة التكميل بنسبة (15.8%)، والأقل لأسئلة الاختيار من متعدد بنسبة (5.3%). أما فيما يتعلق بمجالات التعلم فكانت النسبة الأعلى من الأسئلة للمجال المعرفي، إذ بلغت (83%) تلتها أسئلة المجال النفس حركي (13.9%) ثم المجال الوجداني (3.1%). في المجال المعرفي كانت نسبي أسئلة الفهم في كتب الصفين الأول والثاني الأساسيين هما الأعلى إذ بلغت (39.3%) و(35.1%) على الترتيب، والنسبة الأقل كانت لأسئلة التقويم. وفي المجال الوجداني نال مستوى الاستجابة أعلى نسبة من الأسئلة، وفي المجال النفس حركي كانت فئة التواصل اللفظي صاحبة النسبة الأعلى
- 7- بينما أجرت العنبيكي، (2013) بدراسة هدفت إلى "تحليل أسئلة الامتحانات العامة لمادة اللغة العربية لمراحل التعليم العام في العراق في ضوء تصنيف بلوم" واقتصرت الدراسة على تحليل أسئلة قواعد اللغة العربية لمراحل التعليم العام (السادس الابتدائي، الثالث المتوسط، السادس العلمي) لعشر سنوات من (2003-2012) اتبعت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى الذي يعد واحداً من الدراسات المسحية في منهج البحث العلمي، وتمثلت الأداة باستمارة تضم محكات تقيس الأسئلة وانتمتها من تصنيف بلوم المعرفي ومن الدراسات والأدبيات ذات العلاقة بموضوع البحث العلمي.. بلغت عينة التحليل 434 سؤالاً رئيساً وفرعياً بواقع 94 سؤالاً للصف السادس الابتدائي و135 سؤالاً للصف الثالث المتوسط و205 سؤالاً للصف السادس، وبذلك حصلت على المحكات بعد أن تم الاتفاق عليها لتصبح الأداة المعتمدة في تحليل الأسئلة. توصلت الدراسة إلى أن مستوى الفهم جاء بالمرتبة الأولى إذ بلغت تكراراته 214 تكراراً وهي ما تمثله نسبة 49.31% من نسبة الأسئلة المحللة، أما مستوى التطبيق فجاء بالمرتبة الثانية إذ بلغت تكراراته 167 تكراراً وهي ما تمثل نسبة 38.48% من نسبة الأسئلة المحللة، أما مستوى التذكر فجاء بالمرتبة الثالثة إذ بلغت تكراراته 45 تكراراً وهي ما تمثل نسبة 10.37% من نسبة الأسئلة المحللة، أما مستوى التركيب فجاء بالمرتبة الرابعة إذ بلغت تكراراته 8 وهي ما تمثل نسبة 1.84% من نسبة الاسئلة المحللة).
- 8- وأجرى الدليمي، والهويمل (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى توافر مهارات التفكير الناقد في كتاب اللغة العربية (مهارات الاتصال) للصف الثامن الأساسي في الأردن، استخدم المنهج الوصفي أسلوباً لتحليل المحتوى، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت أداة لمهارات التفكير تضمنت خمس مهارات رئيسية وهي: مهارات التعرف على الافتراضات ويندرج تحتها سبعة مهارات فرعية، ومهارات التفسير ويندرج تحتها سبع مهارات فرعية ومهارات الاستنتاج ويندرج تحتها خمس مهارات فرعية، ومهارات التحليل ويندرج تحتها سبع مهارات فرعية، ومهارات التقويم ويندرج تحتها سبع مهارات فرعية. واحتوت الأداة على 33 فقرة فرعية، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تفاوتاً في توزيع فقرات مهارات التفكير الناقد، وقد جاءت مهارة التعرف على الافتراضات بالمرتبة

الأولى بـ 98 تكراراً، تلتها مهارة التفسير بـ 93 تكراراً، ثم مهارة الاستنتاج بـ 84 تكراراً ثم مهارة التقويم بـ 60 تكراراً، وجاءت بالمرتبة الأخيرة مهارة التحليل بـ 49 تكراراً، وأظهرت النتائج أنّ دروس النثر احتوت على مهارات التفكير الناقد أكثر من دروس الشعر، وقد أوصت الدراسة بتوصيات عدة منها إثراء كتاب مهارات الاتصال بالأنشطة والأسئلة ووسائل التقويم التي تركز على مهارات التفكير العليا.

### تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال عرض العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة يمكن ربطها بالدراسة الحالية على الشكل الآتي:

من حيث اهداف الدراسة: تشابه الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة كدراسة (فخر، 2005) ودراسة (الجعافرة، 2009) ودراسة (سليمان وسكسيكر، 2009) ودراسة (أجابا والأبي، 2010) ودراسة (العنبي، 2005) ودراسة (وانج وفارمر، 2009) ودراسة (العباصرة، 2011) في تناولها المستويات المعرفية حسب تصنيف بلوم للأهداف المعرفية، واختلف مع دراسة (الدليهي والهويمل، 2018) التي تناولت مهارات التفكير الناقد في كتاب اللغة العربية. ومن حيث مجتمع الدراسة: تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (الدليهي والهويمل، 2018) ودراسة (العباصرة، 2011) ودراسة (الجعافرة، 2009) التي طبقت في الأردن، واختلفت مع دراسة (فخر، 2005) ودراسات أخرى التي طبقت في غير الأردن. ومن حيث عينة الدراسة: فقد تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث اختيارها أسئلة الكتاب المدرسي كدراسة (فخر، 2005) ودراسة (الجعافرة، 2009)، واختلفت من حيث اختيار كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر. ومن حيث منهج الدراسة والأداة: فقد تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة باستخدامه المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج المناسب لمثل هذه الدراسات واختلفت مع دراسة (وانج وفارمر، 2009) التي استخدمت استبانة.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الاطلاع على الأدب النظري وأداة الدراسة وتحليل النتائج، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في الأردن، وهذا لم يجده الباحث في دارسات سابقة.

### 3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

فيما يلي عرض لمنهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأداتها وإجراءاتها.

#### منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة ومناسبته لتحقيق أهدافها.

#### مجتمع الدراسة وعينتها

كتاب اللغة العربية بجزأيه الأول والثاني للفروع الأكاديمية والمهنية للصف الثاني عشر\_التوجيهي\_ في الأردن ويتكون من أربعة عشر جزءاً وعدد صفحاته (206) صفحة، الطبعة الثانية 2018، وزارة التربية والتعليم، الأردن.

#### عينة الدراسة

أسئلة مادة اللغة العربية الواردة في محتوى الدروس، والبالغ عددها (593) سؤالاً.

## أداة الدراسة

وتمثلت أداة الدراسة ببناء بطاقة خاصة لتحليل أسئلة كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر، وقد احتوت استمارة التحليل على معلومات فتضمنت عنوان الكتاب، والجهة الرسمية للإصدار، والطبعة وسنة النشر. وتم تقسيم استمارة التحليل إلى أربعة أقسام تمثل الخانة الأولى الوحدات، أما الثانية فتضمنت الدروس، أما الثالثة فاحتوت على أرقام الأسئلة حسب ورودها في الكتاب المدرسي، أما الرابعة فاشتملت على مستويات بلوم المعرفية. (ملحق رقم 1).

## صدق استمارة التحليل

للتأكد من الصدق الظاهري للاستمارة تم عرضها على ثلاثة من المحكمين في جامعة آل البيت قسم المناهج والتدريس.

## ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة تم تحليل وحدتين من الكتاب بواسطة محللين آخرين يحملان شهادة ماجستير في مناهج اللغة العربية أساليب تدريسها، ولديهم خبرة كافية في تحليل المحتوى، تم توضيح فقرات الأداة لكل محلل، حيث قام كل منهما بتحليل الوحدة الثانية والعاشر من الكتاب بجزأيه، وقد أسفرت نتائج التحليل عن وجود اتفاق مقبول بين المحللين، حيث تم احتساب ذلك وفق معادلة هولستي وقد كان معامل الثبات الكلي = 0.90 وهي نسبة مرتفعة ومقبولة في قياس الثبات.

## خطوات الدراسة

اتبع الباحث الخطوات الآتية:

تحليل أسئلة كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في ضوء مستويات بلوم المجال المعرفي، واستخدم الباحث في هذه الخطوة أسلوب تحليل المحتوى الذي يعد أسلوباً فعالاً لاتخاذ أي قرار يستهدف تعديل أسئلة هذا الكتاب أو تطويره عبر الوصف الكمي لمحتواه بطريقة موضوعية.

ولقد روعي في عملية تحليل أسئلة كتاب اللغة العربية ما يأتي:

- 1- حدد الهدف من التحليل وهو التعرف على أسئلة كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في الأردن في ضوء تصنيف بلوم المعرفي.
- 2- اختيرت الجملة وحدة للتحليل لمناسبتها لموضوع الدراسة.
- 3- استبعدت الحواشي من عملية التحليل.
- 4- قراءة السؤال وتحديد المطلوب منه.
- 5- البحث عن الجواب في الكتاب نفسه، وذلك لتحديد المستوى العقلي الذي يقيسه السؤال وفق استمارة (أداة) الدراسة. وهكذا إلى نهاية جميع الأسئلة البالغ عددها (593) سؤالاً.
- 6- جمع التكرارات لكل مستوى من المستويات وتحولها إلى نسب مئوية.
- 7- للتأكد من ثبات النتائج والموضوعية في التصنيف جرى اختيار ثلاثة محكمين للقيام بعملية التحليل إلى جانب الباحث، حيث كانت النتائج متقاربة بنسبة 90% ما بين الباحث والمحكمين.

## المعالجة الإحصائية

استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن سؤالي الدراسة.

### 4- عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لأسئلة الدراسة ومناقشتها، وبحسب أسئلتها:

#### نتائج السؤال الأول ومناقشته:

ما هي المستويات المعرفية التي تقيسها أسئلة كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر حسب تصنيف بلوم؟. ما النسبة المئوية التي نالها كل مستوى؟.

وللإجابة تم احتساب التكرارات والنسب المئوية التي نالها كل مستوى؛ وكانت كما يظهر من جدول رقم (1) جدول (1) التكرارات للأسئلة وفقاً للمستويات المعرفية التي تقيسها أسئلة كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر حسب تصنيف بلوم.

| الوحدة             | الدرس  | عدد الأسئلة | مستويات هرم بلوم المعرفية |              |       |             |
|--------------------|--|-------------|---------------------------|--------------|-------|-------------|
|                    |  |             | معرفة                     | فهم واستيعاب | تطبيق | تحليل تركيب |
| 1- التنشئة الصالحة | الاستماع   | 8           | 4                         | 2            | 1     | 1           |
|                    | التحدث   | 2           |                           | 2            |       |             |
|                    | القراءة  | 27          | 9                         | 11           | 3     | 2           |
|                    | قضايا لغوية/مراجعة اسم الفاعل واسم المفعول.      | 7           | 1                         | 3            |       |             |
|                    | الكتابة/القصة                                    | 2           |                           |              | 2     |             |
| 2- صناعة السرور    | الاستماع   | 10          | 5                         | 2            | 1     | 2           |
|                    | التحدث   | 2           |                           | 2            |       |             |
|                    | القراءة/فن السرور.                               | 26          | 5                         | 9            | 5     | 4           |
|                    | قضايا لغوية/الهمزة.                              | 5           |                           | 3            | 1     |             |
|                    | الكتابة/المقالة.                                 | 1           |                           |              | 1     |             |
| 3- في أدب الصداقة  | الاستماع   | 8           | 2                         | 2            | 1     | 2           |
|                    | التحدث   | 2           |                           | 2            |       |             |
|                    | القراءة /واحر قلباه                              | 28          | 7                         | 14           | 2     | 3           |
|                    | قضايا لغوية/الشرط. الصفة المشبهة. وصيغة المبالغة | 8           |                           | 5            | 3     |             |
|                    | الكتابة/الرسالة الشخصية                          | 3           | 2                         | 1            |       |             |
| 4- الثقافة الصحية  | الاستماع   | 9           | 5                         | 3            |       | 1           |
|                    | التحدث   | 2           |                           | 2            |       |             |
|                    | القراءة/الحساسية                                 | 24          | 7                         | 9            | 3     | 2           |
|                    | قضايا لغوية /البدل، واسما المكان والزمان         | 8           | 2                         | 2            | 4     |             |
|                    | الكتابة /التلخيص                                 | 1           |                           |              | 1     |             |
| 5- وأنت            | الاستماع   | 8           | 5                         | 3            |       |             |

| الوحدة                      | الدرس   | عدد الأسئلة | معرفة | مستويات هرم بلوم المعرفية |       |       | تقويم |
|-----------------------------|---|-------------|-------|---------------------------|-------|-------|-------|
|                             |   |             |       | فهم واستيعاب              | تطبيق | تحليل |       |
| الحب يا أردن                | التحدث  | 2           |       |                           | 2     |       |       |
|                             | القراءة/سأكتب عنك يا وطني   | 31          | 8     | 11                        | 1     | 6     | 5     |
|                             | قضايا لغوية /أعراب الفعل المضارع المعتل الآخر، واسم المرة واسم الهيئة | 10          | 2     | 4                         | 4     |       |       |
| 6- بين الأصالة والحديثة     | الكتابة/الكتابة الوظيفية  | 2           |       |                           | 2     |       |       |
|                             | الاستماع  | 6           | 3     | 1                         |       |       | 2     |
|                             | التحدث  | 2           |       |                           | 2     |       |       |
|                             | القراءة/ التراث والمعاصرة   | 25          | 7     | 14                        | 1     | 1     | 2     |
|                             | قضايا لغوية/التوكيد   | 8           | 2     | 2                         | 4     |       |       |
|                             | الكتابة/الحكاية   | 2           |       |                           | 2     |       |       |
| 7- العروض                   | بحر الوافر  | 3           |       | 2                         | 1     |       |       |
|                             | بحر المتقارب  | 3           |       | 2                         | 1     |       |       |
|                             | بحر الرجز   | 3           |       | 2                         | 1     |       |       |
| 8- الفكر العربي المتجدد     | الاستماع/الفكر العربي المتجدد   | 8           | 2     | 2                         | 1     | 1     | 2     |
|                             | التحدث  | 2           |       |                           | 2     |       |       |
|                             | القراءة/النهضة العربية المتجددة                                       | 17          | 4     | 11                        |       | 1     | 1     |
|                             | قضايا لغوية/العدد، والمصدر الصريح                                     | 8           | 1     | 5                         | 2     |       |       |
| 9- مفاتيح القلوب            | الكتابة/عنوان المقالة   | 2           |       |                           | 2     |       |       |
|                             | الاستماع  | 9           | 2     | 4                         |       | 1     | 2     |
|                             | التحدث  | 2           |       |                           | 2     |       |       |
|                             | القراءة/الكلمة الحلوة   | 25          | 6     | 11                        | 1     | 3     | 3     |
|                             | قضايا لغوية/أسلوب التعجب، والمصدر الميمي                              | 7           |       | 5                         | 1     | 1     |       |
| 10- القدس في قلوب الهاشميين | الكتابة/المقالة الاجتماعية  | 2           |       |                           | 2     |       |       |
|                             | الاستماع.   | 8           | 4     | 2                         |       |       | 2     |
|                             | التحدث.   | 2           |       |                           | 2     |       |       |
|                             | القراءة/رسالة من باب العامود  | 23          | 4     | 12                        |       | 3     | 2     |
|                             | قضايا لغوية/كم الاستفهامية وكم الخبرية، وكتابة الالف المقصورة.        | 8           |       | 5                         | 2     | 1     |       |
|                             | الكتابة/الاسلوب.  | 2           |       |                           | 2     |       |       |
| 11- قلب نبتة                | الاستماع  | 8           | 4     | 3                         |       | 1     |       |
|                             | التحدث  | 2           |       |                           | 2     |       |       |
|                             | القراءة/رسم القلب   | 29          | 9     | 7                         | 2     | 5     | 4     |
|                             | قضايا لغوية/التمييز   | 5           |       |                           | 2     | 2     | 1     |
| 12- لغة البيان              | الكتابة/القصة   | 2           |       |                           | 2     |       |       |
|                             | الاستماع  | 9           | 6     | 2                         |       | 1     |       |
|                             | التحدث  | 2           |       |                           | 2     |       |       |

| الوحدة              | الدرس                                    | عدد الأسئلة | مستويات هرم بلوم المعرفية |              |       |             |
|---------------------|--|-------------|---------------------------|--------------|-------|-------------|
|                     |  |             | معرفة                     | فهم واستيعاب | تطبيق | تحليل تركيب |
|                     | القراءة/العربية في ماضيها وحاضرها        | 30          | 9                         | 9            | 3     | 6           |
|                     | قضايا لغوية/المنقوص والمقصود والممدود    | 5           |                           | 4            |       |             |
|                     | الكتابة/الخاطرة                          | 2           | 1                         |              |       |             |
| 13- من صفحات الحياة | الاستماع                                 | 7           | 4                         | 2            |       |             |
|                     | التحدث                                   | 2           |                           | 2            |       |             |
|                     | القراءة/خليل السكاكيني وفلسفته في الحياة | 27          | 5                         | 12           | 1     | 6           |
|                     | قضايا لغوية/كاد وأخواتها                 | 5           | 2                         |              |       | 1           |
|                     | الكتابة/السيرة.                          | 2           |                           | 2            |       |             |
|                     | بحر الخفيف                               | 3           |                           |              |       | 1           |
|                     | بحر البسيط                               | 3           |                           |              |       | 1           |
| 14- العروض          | بحر الطويل                               | 3           |                           |              |       | 1           |
|                     | المجموع                                  | 558         | 139                       | 199          | 93    | 52          |
|                     | النسبة المئوية                           |             | 25%                       | 36%          | 17%   | 9%          |

يظهر الجدول رقم (1) أن (139) سؤالاً من مجموع أسئلة الكتاب والبالغة (558) سؤالاً هي أسئلة تذكيرية، تهدف إلى فحص قدرة الطالب على استرجاع ما في الدرس من معلومات ومراجعتها وحفظها، أو تعريف المفاهيم أو بيان معنى الكلمات، أو ذكر أمثلة. وهذه الأسئلة تبدأ بالكلمات الآتية:

(اذكر، عدد، عين، ما المشار إليه؟، ماهي، لما عد، ما اسباب، أشرا الى، حدد: نف، ما المعنى، أين، ما دلالة، ما لمقصود).

وهذا المستوى المعرفي من الأسئلة لا يتطلب من الطالب بذل مزيد من الجهد الفكري، خارج إطار المحتوى الموجود.

ويتضح من الجدول رقم (1) أن (199) سؤالاً، من مجموعة أسئلة الكتاب هي أسئلة فهم واستيعاب، وجاءت صيغ الأسئلة على النحو الآتي:

(استنتج من النص، وضح الصورة الفنية، ميز كم الاستفهامية من كم الخبرية، استخرج من النص، دلل على، أعط أمثلة، ماذا تعني؟). وهذا المستوى المعرفي من الأسئلة تشير إلى إدراك المتعلم لمعنى المادة التي يدرسها. ويظهر من الجدول رقم (1) أن (93) سؤالاً، من مجموعة أسئلة الكتاب هي أسئلة تطبيق، وجاءت صيغ الأسئلة على النحو الآتي:

(تحدث إلى زملائك، حاور زملائك، أعرب ما يلي، أضبط أو احر كل من العدد والمعدود، استخدم المعجم، قطع الأبيات، اكتب قصة). وهذا المستوى المعرفي من الأسئلة يشير إلى قدرة المتعلم على استخدام ما تعلمه في مواقف جديدة، وكتاب اللغة العربية يحوى اربع مهارات أساسية وهي (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة)، وهذه المهارات تتطلب التطبيق، لذلك جاءت هذه النسبة من الأسئلة بهذا المستوى.

ويتضح من الجدول رقم (1) أن (52) سؤالاً، من مجموع أسئلة الكتاب هي أسئلة تحليل، وجاءت صيغ الأسئلة على النحو الآتي:

(ما الفرق بين الطاقة الإيجابية والطاقة السلبية، استخراج من القصيدة ما يدل على، ما الغرض من؟، أفصل بين شطري كل بيت: نف الشخص، وضح الصورة الفنية). وهذا المستوى المعرفي من الأسئلة يشير إلى قدرة المتعلم على تفكيك مادة التعلم، وتحليلها إلى مكوناتها وأجزائها من أجل فهم بنيتها التنظيمية. ويظهر من الجدول رقم (1) أن (27) سؤالاً، من مجموع أسئلة الكتاب هي أسئلة تركيب، وجاءت صيغ الأسئلة على النحو الآتي:

(اقترح سؤالاً، وجه بعبارة واحدة رسالة إلى مجمع اللغة العربية الأردني، اجعل كل اسم مما يأتي مميزاً في جملة مفيدة من إنشائك: نف شخصيات القصة إلى نامية وثابتة، ناقش هذه العبارة، لخص الفقرة) ويشير المستوى المعرفي لهذه الأسئلة إلى القدرة على التأليف بين العناصر، والأجزاء لتكوين كل جديد ويتضح من الجدول رقم (1) أن (48) سؤالاً، من مجموع أسئلة الكتاب هي أسئلة تقويم، وجاءت صيغ الأسئلة على النحو الآتي: (ما رأيك؟ اقترح عنواناً، علل،

يظهر الجدول رقم (1) أن نسبة (25%) من مجموع أسئلة الكتاب والبالغة (558) هي أسئلة تذكر، وأن نسبة (36%) من مجموع أسئلة الكتاب هي أسئلة فهم واستيعاب، وأن نسبة (17%) من مجموع أسئلة الكتاب هي أسئلة تطبيق، وأن نسبة (9%) من مجموع أسئلة الكتاب هي أسئلة تحليل، وأن نسبة (5%) من مجموع أسئلة الكتاب هي أسئلة تركيب، وأن نسبة (8%) من مجموع أسئلة الكتاب هي أسئلة تقويم.

#### تفسير ومناقشة النتيجة:

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج كل من وان فارمر (2008)، والجعافرة (2009)، والعياصرة (2001)، والعنبيكي (2013)، والدليعي، والهويميل (2018)، في أن النسبة العليا لمحتوى أسئلة الكتاب للمستويات الدنيا والوسطى (المعرفة، والفهم، والتطبيق) من التفكير، وقلة المستويات العليا من التفكير (التحليل، التركيب، والتقويم) حيث لم تصل إلى 20%، ومثل هذا التوزيع لا يتناسب مع أهداف التعلم للقرن الحادي والعشرين، والتي تركز في إكساب الطلبة المهارات والمعارف اللازمة للتعامل مع عالم سريع التغير.

#### التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي اسفر عنها هذا البحث يوصي الباحث، بما يلي:

- 1- زيادة نسبة أسئلة التحليل والتركيب والتقويم في كتاب اللغة العربية، من خلال إعادة تطوير المنهاج من قبل وزارة التربية والتعليم..
- 2- الابتعاد عن نمط الأسئلة التي تركز على مستويات التذكر والفهم قدر المستطاع.
- 3- تضمين النتائج العامة لكل وحدة من وحدات كتاب اللغة العربية نتائج تصلح لأن تصبح تقيس مستويات بلوم المعرفية العليا.
- 4- إجراء دراسة مماثلة على مواد أخرى للصف الثاني عشر.
- 5- إجراء دراسات لكتاب اللغة العربية على صفوف أخرى.
- 6- إجراء دراسة بحيث تستقصى مهارات التفكير العليا والمتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر.

## المصادر والمراجع

### أولاً- المراجع بالعربية:

- ابو الهيجاء، فؤاد (2001). أساليب تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها بالأهداب السلوكية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
- أبو علام، رجا محمود. (2005). تقييم التعلم (ط1). عمان: دار المسيرة.
- جروان، فتحي عبدالرحمن (1999). تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات، عمان: دار الكتاب الجامعي، الأردن.
- الجعافرة، خضراء ارشود. (2009). دراسة تحليلية لأسئلة كتاب اللغة العربية للصفوف الخامس والسادس والسابع في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج 10.
- الحامد، محمد. (2001). المواصفات العامة للكتاب المدرسي. الرياض: وزارة المعارف والتطوير التربوي.
- حمدان، محمد. (1985). طرق سائدة للتدريس الحديث بالحوار والأسئلة الصفية. عمان: دار التربية.
- حمدان، محمد. (1988). التدريس المعاصر، عمان: دار التربية الحديثة. الأردن
- الخليفة، حسن جعفر (2115م). المنهج المدرسي المعاصر، ط5، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية. 8.
- دروزة، أفنان نظير. (1995). إجراءات في تصميم المناهج، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ط2.
- دروزة، أفنان نظير. (1997). النظرية في وضع الأسئلة التعليمية (دليل المعلم والطالب)، نابلس، فلسطين.
- الدليهي، أياد أحمد، والهويمل، عمر عبدالرزاق. (2018). مهارات التفكير الناقد المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن في الأردن: دراسة تحليلية. مج. 26، ع3.
- الدليهي، طه علي، والوائلي، سعاد عبد الكريم (2005). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، اربد، الأردن: عالم الكتاب الحديث.
- الدوسري، إبراهيم بن مبارك. (2001). إطار مرجعي للتقويم التربوي الحديث، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- سعادة، جودت أحمد. (1984). مناهج الدراسات الاجتماعية، بيروت: دار العلم للملايين، لبنان.
- سعادة، جودت أحمد. (2001). صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- سلامة، عادل أبو العز، وآخرون. (2009). طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- سويدان، خالد، وسليمان جمال سكسيكرفياض. (2009). تحليل وتصنيف الأسئلة الواردة في كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوي في سورية وفق مستويات بلوم المعرفية مجلة جامعة دمشق.
- الصباغ، مياز خليل. (1981). تقويم أهداف مناهج التاريخ في المرحلة المتوسطة للبنات في المملكة العربية السعودية، كلية التربية للبنات، الرياض، السعودية.
- الصراف، قاسم. (2002). تقييم التعلم، ط1، عمان: دار المسيرة.
- طعيمة، رشدي أحمد (1984). دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرنامج تعليم العربية. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية..
- عبدالرزاق، صلاح. (2003). تنمية مهارات صياغة الأسئلة التحريرية ووضع الامتحانات لجميع مراحل التعليم، الظاهرة: دار القاهرة للكتاب، مصر.

- العدوان، زيد سليمان، ومحمد، فؤاد الحوامدة.(2011).تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن
- العمر، عبد العزيز(2007).لغة التربويين، مكتب التربية العلمي لدول الخليج. 23
- العنبيكي، رشا خليل هوبي. (2013). تحليل أسئلة الامتحانات العامة لمادة اللغة العربية لمراحل التعليم العام في العراق في ضوء تصنيف بلوم. رسالة ماجستير.
- العياصرة، أحمد حسن.(2011).تحليل أسئلة الكتب المطورة للصفين الأول والثاني الاساسيين في الأردن وفقاً لأنماط الأسئلة ومجالات التعلم ومستوياتها. مجلة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية.مج3، ع1.
- فخر، منى إبراهيم (2005).دراسة تقويمية للمستويات المعرفية التي تقيسها أسئلة كتاب اللغة العربية واختباراتها النهائية للصف السادس الابتدائي بمملكة البحرين. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة البحرين، كلية التربية.
- قطامي، يوسف وأبو جابر.(2000).ماجد وقطامي، نايفة، تصميم التدريس، عمان: دار الفكر، الأردن.
- مذكور، علي احمد. (1984).تدريس فنون اللغة العربية، الكويت: مكتبة الفلاح.
- مرعي، توفيق أحمد، والحيلة، محمد محمود.(2009). المناهج التربوية الحديثة، ط7، عمان: دار المسيرة.

#### ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Ijaiya, N. yoo Alabi, A. T. (2010). Teacher education in Africa and Critical thinking skills: Need and strategies. Department of Educational Management University of I loran: Nigeoia
- Jensen, Eric (2007).Super Teaching, JARIR BOOKSTORE.
- Wang, V&Farmer, L(2008).”Adlt teaching nethods in china and Bloom’s Tatomy” International journal FOR the scholar ship of teaching and learning, 2(2), 1- 17.